

تاج العروس من جواهر القاموس

لَيْفُ النَّخْلِ بالكسْرِ : م مَعْرُوفٌ وَأَجْوَدُهُ لَيْفُ النَّارِ جَيْلٍ يُقَالُ لَهُ :
الْكَنْبَارُ يَكُونُ أَسْوَدَ شَدِيدِ السَّوَادِ وَذَلِكَ أَجْوَدُ اللَّيْفِ وَأَقْوَاهُ
مَسَدًا وَأَصْبَرُهُ عَلَى بِنَاءِ الْبَحْرِ وَأَكْثَرُهُ ثَمَنًا الْقِطْعَةُ بِهَاءٍ قَالَ شَيْخُنَا
: فَمَا كَانَ مِنْ غَيْرِ النَّخْلِ لَا يُسَمَّى لَيْفًا خِلَافًا لِمَا يُفْهَمُهُ شُرَّاحُ
الشَّعَائِلِ فِي فِرَاشِهِ A . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : لَيْفَتُ الطَّعَامِ بِالْكَسْرِ أَلَيْفُهُ
لَيْفًا : أَيِ أَكَلَتْهُ لُغَةً فِي لُفْتِهِ لَوْفًا . وَلَيْفَتُ اللَّيْفِ تَلَايِيفًا :
عَمَلَتْهُ وَلَيْفَتِ الْفَسِيلَةُ كَذَلِكَ : إِذَا غَلَطَتْ كَثُرَ لَيْفُهَا . وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : رَجُلٌ لَيْفَانِيٌّ بِالْكَسْرِ : أَيِ لِحْيَانِيٌّ نُسِبَ إِلَى لَيْفِ
النَّخْلِ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : لَيْفُهُ تَلَايِيفًا : غَسَلَهُ بِاللَّيْفِ وَهُوَ الْمُتَلَايِيفُ .
وَلِحْيَانِيَّةٌ لَيْفَانِيَّةٌ : كَثِيرَةٌ الشَّعْرِ مُنْذِبَسَطَةٌ الْأَطْرَافِ .
ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : فَصَلِ الْمِيمِ مَعَ الْفَاءِ قَالَ شَيْخُنَا : أَهْمَلَهُ لِأَنَّ اسْتِقْرَاءَهُ
اقْتَضَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَلِمَةٌ أَوْ لَهَا مِيمٌ وَآخِرُهَا فَاءٌ وَكَانَ
مُقْتَضَى التَّبَجُّحِ وَدَعْوَى الْإِحَاطَةِ أَنْ يَذْكَرَ مَا وَرَدَ فِي هَذَا الْفَصْلِ
مِنْ أَسْمَاءِ الْقُرَى وَالْمُدُنِ ثُمَّ ذَكَرَ .

م - س - ف .

مَسَّوْفٌ كَتَنُورٍ وَهِيَ بِلَادٌ مِنْ بَادِيَةِ التَّكْرُورِ مِنْهَا : أَحْمَدُ بْنُ أَبِي
بَكْرٍ الْمَسَّوْفِيُّ ذَكَرَهُ السَّخَاوِيُّ فِي تَارِيخِ الْمَدِينَةِ .

م - غ - ف .

وَمَعْرُوفَةٌ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمِّ الْغَيْنِ وَبَعْدَ الْوَاوِ فَاءٌ : مِنْ بِلَادِ الْأَزْدَلِيسِ
بِنَوَاحِي تَدْمِيرٍ وَقَرَطَاجَنَّةٍ وَقَدْ تُبَدَّلُ الْفَاءُ بِسِينٍ مَهْمَلَةٍ وَتُقَالُ
بِالْمَعْجَمَةِ أَيضًا . قُلْتُ : وَهَذَا الْأَخِيرُ هُوَ الْمَشْهُورُ كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْمَقَرِّيُّ
فِي زَفَجِ الطَّيِّبِ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ مِمَّا اسْتَدْرَكْنَا بِهِ عَلَى
الْمُصَنِّفِ هُنَاكَ .

م - ن - ص - ف .

وَمِنْ صَفِّ كَمَقْعَدٍ : مِنْ قُرَى بِلَانَسِيَّةٍ بِالْأَزْدَلِيسِ ذَكَرَهَا الْمَقَرِّيُّ
أَيضًا . قُلْتُ : وَهَذَا أَشْبَهُهُ أَنْ يَكُونَ مُحَلَّاهُ فِي ن ص ف .

م - ن - ف .

ومندوف كصديور : قرية عظيمة مشهورة بمصر هذا موضع ذكرها وذكره
إيها في ناف وإشعاره بزيادة الميم يحتاج إلى دليل لأنه خلاف الأصل
ولعلها ليست من لغة العرب . قلت : وهذا سيأتي الكلام عليه في ن - أ -
ف قريباً . وإنما المناسب هنا ذكر مذف بفتح الميم أو كسرهما والنون
ساكنة قيل : هي مدينة عيين الشمامس في مئنته في جبل المقطم وقد
خربت في زمن الفتح الإسلامي وبني بها مدينة القسوطا وقيل : هي
بقر رب البدرشين وقد صارت تلالاً عظيمة وهي مدينة فرعون وبها وكز
موسى القبطي وكانت منزل يوسف الصديق ومن قائله وفي تفسير
الخازن كالبغوي : على رأس فرسخين من مصر فتأمل ذلك .
فصل النون مع الفاء .

ن - أ - ف .

نذف من الطعام كسميع زأفاً : أكل منه نقله الجوهرى عن أبي
زيد زاد أبو عمرو : ويصلح في الشرب أيضاً وقال ابن سيده : نذف
الشيء زأفاً : أكلاه وقيل : هو أكل خيار الشيء وأوله . ونذفت
الراعية المرعى : أكلاته . وزعم أبو حنيفة : أنه على تأخير
الهمزة قال : وليس هذا بقوي . ونذف في الشرب : أي ارتوى كذا
نص الصحاح وهو قول أبي عمرو وقال غيره : نذف من الشراب زأفاً
وزأفاً : روى . وقال ابن الأعرابي : نذف فُلاناً : إذا كرهه كأنفه
وقد تقدّم في أن ف . وقال أبو عمرو : زأف كمنع : أي جدّ ومنه قولهم :
هو مندأف كمندير كما في العباب .

ن - ت - ف